

# شرح (معاني الفاتحة وقصار المفصل) | برنامج جمل العلم- قطر

## | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل مهمات الديانة في جمل والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث قدوة العلم والعمل وعلى آله وصحبه ومن دينه حمد اما بعد - [00:00:00](#)

فهذا شرح الكتاب التاسع من برنامج جمل العلم في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بدولته الثانية دولة قطر وهو كتاب معاني الفاتحة وقصار مفصل لمعد البرنامج صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي. نعم - [00:00:30](#)  
الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قلتم غفر الله لكم في كتابكم معاني الفاتحة وقصار المفصل بسم الله الرحمن الرحيم.  
الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبيانا. ورزق به من شاء من عباده - [00:00:52](#)

علماء وأيمانا والصلة والسلام على رسوله محمد المنذل عليه وعلى الله وصحبه ومن انتمى في الهدى اما بعد فان معرفة احد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات ومعرفة معاني كلم القرآن - [00:01:12](#)

يوسع ادراك ما له من الهدى والبيان. وهذه نبذة مختصرة وتحفة معتصرة. من الموضح المحسن في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصار مفصل. الله المسؤول المؤمن ان يعفو ويقبل. بين المصنف - [00:01:32](#)  
ووفقه الله اهمية الحاجة الى معرفة معاني الجمل المفردات بالاحاطة بمقاصد الحقائق الكليات فان من وعي معاني مفردات القرآن ارتقى الى معرفة جمله المركبات ومن رام ان يقف على مقاصد اية منه - [00:01:52](#)

احتاج اولا ان يحيط علما بمفرداتها فقوله تعالى الحمد لله رب العالمين تتوقف الاحاطة بمعناه على معرفة معاني مفرداته التلات الحمد ورب العالمين. فإذا احاط بها علما ارتقى الى معرفة غاية الآية تامة - [00:02:18](#)

ومعناها وافيا فمعرفة معاني مفردات القرآن ملقة توصل الى معرفة جمله وهي ما هي عن مفضي الى الاحاطة بتفسيره والمقدم في ذلك هو ما لزم الانسان بالخطاب الشرعي وما تبعه من العناية به - [00:02:45](#)

فاللازم من القرآن للعبد في الخطاب الشرعي هو سورة الفاتحة اذ هي عمود صلاته في الصحيحين من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:03:11](#)

اخرجه من حديث يونس ابن يزيد الرايدي عن ابن شهاب عن عبادة رضي الله عنه فاول ما ينبغي ان يفتح بمعرفة معانيه هو الفاتحة ثم يقفوها ما دار على السنن الخلق حفظا وتلاوة وهو قصار المفصل - [00:03:34](#)

المبدوء بسورة الضحى الى اخر المصحف وسبق ان ذكرت لكم ان المرأة في العلم يقدم ما احتاج اليه واكمل ما احتاج اليه من القرآن واعلاه هو هذا القدر. فيعني بتقديم معرفة معانيه افرادا - [00:03:56](#)

ثم معرفة تفسيره بعد ذلك فاذا وعي هذا القدر ارتفع الى ما بعده والعمود الجامع لتفسير القرآن لمن رام الاحاطة به في وقت سريع هو العناية بقدرين منه احدهما المفصل المبدوء من سورة قاف الى اخر القرآن - [00:04:17](#)

والآخر سورة البقرة فان جل ما في هذا القدر المذكور اولا واخرا اليه ترجع بقية القرآن فان المفصلة واف بمقاصد خطاب الشرع الخبري في القرآن وسورة البقرة وافية بمقاصد الخطاب الشرعي الطليبي في القرآن الكريم - [00:04:45](#)  
وهذه الاكتوبر تشمل على نبذة مختصرة في بيان معاني الفاتحة وقصار المفصل وهي اولى المبدوء به من القرآن كما سبق الانباء اليه

في معرفة معانيه وتفسيره نعم الله اليكم معاني سورة الفاتحة - [00:05:15](#)  
الدين ايها نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قوله الله  
علم على ربنا عز وجل و معناه المأثور المستحق لافراده بالعبادة. قوله - [00:05:44](#)

ومعناه المأثور اي والخضوع المعظم بالحب والخضوع فان حقيقة التأليه ترجع الى هذين الامرین الحب والخضوع والى ذلك اشرت  
بقوله وعبادة الرحمن غاية حبه وخضوع قاصده هما قطبان وعبادة الرحمن غاية حبه - [00:06:13](#)

و خضوع قاصده هما قطبان نعم قوله اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته قوله اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته هذا  
هو القدر المشترك بينهما ويفترقان في احسن ما قيل - [00:06:48](#)

ان الرحمن دال على صفة الرحمة هذا تعلقها بالله ان الرحمن دال على صفة الرحمة حال تعلقها بالله وان الرحيم دال عليها حال تعلقها  
بالخلق المرحومين الذين وقعت عليهم الرحمة - [00:07:17](#)

على تعلقها بالخلق المرحومين الذين وقعت عليهم الرحمة وهو اختيار ابي عبد الله ابن القيم في بدائع الفوائد والى ذلك اشرت بقول  
ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت - [00:07:46](#)

ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم نعم كونه الحمد هو الاخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه. قوله مع حبه وتعظيمه - [00:08:11](#)

قيد لازم مفرق بين الحمد والمدح فان الحمد يقترب من المحسن بالحب والتعظيم واما المدح فانه لا يلزمه فربما اخبر عن  
محسن احد دون محبته ولا تعظيمه نعم - [00:08:47](#)

قوله رب الرب في كلام الع رب المالك هو السيد والمصلح للشيء نعم كونه العالمين جمع عالم وهو سفن الافراد المتجانسة من  
المخلوقات وكل جنس منها يطلق عليه عالم - [00:09:16](#)

عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة قوله جمع عالم وهو اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات اي المشتركة في جنس واحد  
يجمعها اي المشتركة في جنس واحد يجمعها كاشتراك الملائكة او الجن او الانس - [00:09:34](#)

في جنسها فكل صنف منها يقال له عالم لاجل وجود الاشتراك المذكور واذا ضمت هذه العوالم بعضها الى بعض قيل فيها العالمون  
وليس كل المخلوقات افرادا متجانسة بل من المخلوقات - [00:10:01](#)

ما هو افراد المتجانسة؟ كالمذكورات ومنها ما هو فرض لا جنس له كعرش ربنا عز وجل فانه واحد لا جنس له وكذا كرسيه وجنته  
وناره فالمخلوقات نوعان احدهما الافراد المتجانسة - [00:10:31](#)

وهي المجتمعنة في جنس واحد كالملائكة والانس والجن والآخر المخلوقات المنفردة التي لا جنس لها كالعرش والكرسي والجنة والنار  
وبه يعلم ان قولهم العالم كل ما سوى الله فيه نظر - [00:11:00](#)

لاختصاص العالم بالأفراد المتجانسة لاختصاص العالم بالافراد المتجانسة وليس كل ما سوى الله من الافراد المتجانسة وهذه الكلمة  
الشهيرة على السنة الناس لا تعرفها العرب في كلامها فان العرب لا تعرف ان العالم هو كل ما سوى الله - [00:11:34](#)

وانما هي نتيجة منطقية لمقدمات عقلية فالمقدمة الاولى الله قديم. والمقدمة الثانية العالم حادث و نتيجتها ان كل ما سوى الله فهو  
عالم ثم شهرت هذه المقدمة وراجت في العلوم حتى ظن انها حقيقة لغوية - [00:12:00](#)

وانما هي مواضعة اصطلاحية فلسفية اشار الى هذا الطاهر بن عاشور بالتحرير والتنوير فاسم العالم في لسان العرب ليس كل ما  
 سوى الله بل هو الافراد المتجانسة و حينئذ فهو لا يحيط بكل المخلوقات - [00:12:28](#)

لان منها ما لا جنس له كما سبق التمثيل له نعم قوله يوم الحساب والجزاء على الاعمال قوله يوم الدين يوم الحساب  
والجزاء على الاعمال فيه اعلام بان الدين يجمع امرین - [00:12:50](#)

فيه اعلام بان الدين يجمع احدهما الحساب وهو مقدمته احدهما الحساب وهو مقدمته. والآخر الجزاء وهو خاتمه الجزاء وهو  
خاتمه فيحاسب العبد اولا ثم يقع له الجزاء على عمله الذي حوسب عليه - [00:13:14](#)

نعم قوله اياك نعبد نخصك وحدك بالعبادة قوله واياك نستعين بك وحدك في جميع امورنا ما ذكره المصنف من اراده

التخصيص والوحدانية في شطري الآية اياك نعبد واياك نستعين - 00:13:47

ان الاول تخصيص للعبادة به وحده وان الثاني تخصيص للاستعانة به وحده مستفاد من تقديم ما حقه التأخير فتقدير الكلام نعبد

اياك ونستعين اياك فلما قدم ما حقه التأخير افاد - 00:14:10

التخصيص الذي يسميه علماء المعانى علماء البلاغة القصر ويسميه الاصوليون الحصر والى معناه اشار الفضلي في الجوهر المكتوب

بقوله تخصيص امر مطلق بامر هو الذي يدعونه بالقصر تخصيص امر مطلق بامر هو الذي يدعونه بالقصر ومن طرائقه - 00:14:35

تقديم ما حقه التأخير نعم كونه اهدنا جلنا وارشدنا قوله الصراط المستقيم الاسلام قوله صراط الذين انعمت عليهم المتبعين الاسلام

الذى جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كونه المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق ولم يعلموا به وهم اليهود الذين تركوا الحق عن

جهلهم فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى - 00:15:13

نعم معانى سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم وما قال وللآخرة خير لك من الاولى. ولسوف يعطيك ربك ففترضى. الم يجدك

ووجدك ووجدك اغنى اليتيم فلا تقهرا. واما تنهرا واما بنعمة ربك فحدث - 00:15:47

قوله والضحى اسم ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع والمراد به هنا النهار كله يقع اسم الضحى في القرآن على معنيين احدهما عام وهو

النهار كله والآخر خاص وهو بعض النهار - 00:16:33

الكائن في اوله بعض النهار الكائن في اوله والمفرق بينهما هو النظر الى المذكور في مقابلة ونفرق بينهما هو النظر الى المذكور بمقابلة

فاما قابله الليل طار بالمعنى العام واما قابله العشية صار بالمعنى - 00:17:03

الخاص فمن الاول قوله تعالى واغطش ليها واجز ضاحها والضحى في الآية النهار لوقوعه في مقابلة الليل ومن الثاني قوله تعالى

الا العشية او ضاحها فالضحى بالآية اول النهار لوقوعه في مقابلة اخره - 00:17:39

وهو العشية فان العشية والعشى اسم لآخر النهار وعلى هذا فالذى ذكر في سورة الضحى من الاول ام من الثاني من الاول لوقوعه في

مقابلة الليل في الآية الثانية فيكون الامر - 00:18:13

كما ذكر المصنف والمراد به هنا النهار كله. نعم قوله سجي سكن بالخلق وثبت ظلامه قوله ما ودعك ما ترك قوله وما قال وما ابغضك

قوله وللآخرة خير لك من الاولى ولا الدار الاخرة خير لك من دار الدنيا. قوله ولا الدار الاخرة خير لك - 00:18:37

من دار الدنيا اصل كلمة خير اخير فهي من افعل التفضيل فتقدير الكلام الذي تقع فيه اخير كقوله هنا ولا الدار الاخرة طير اي اخير

لكل من من دار الدنيا - 00:19:06

وانما حذفت الالف وانما حذفت الهمزة من اخير واشر لكترة استعمالهما فان كثرة الاستعمال عند العرب توجب التخفيف فان كثرة

الاستعمال عند العرب توجب التخفيف وهذا من مسائل فقه اللغة - 00:19:32

قال ابن مالك في الكافية الشافية وغالبا اغناهم خير وشر عن قولهم اخير منه واشر وغالبا اغناهم خير وشر عن قولهم اخير منه

واشر نعم قوله فاوى فضمك الى من يكفرك وجعل لك مأوى تأوي اليه - 00:19:56

قوله ضالا لا تدرى ما الكتاب ولا الایمان قوله لا تدرى ما الكتاب ولا الایمان في تفسير قوله تعالى ضالا هو مستمد من قوله تعالى ما

كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان - 00:20:24

فالضلال الذي ذكر وصفا للنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية يراد به غفلته صلى الله عليه وسلم بما يراد به من الرسالة

والاختيار ومما يحسن الانباء اليه ان الآيات التي تتعلق بالمقام النبوى - 00:20:44

ينبغي ان يجتهد المتكلم فيها باقتقاء ما جاء في الكتاب والسنّة دون زيادة بان لا يقع بالتعرض لمقامه صلى الله عليه وسلم لما لا يليق

المنقول عند جماعة من المفسرين - 00:21:12

بيان معنى الضلال في هذه الآية فانهم اخذوا فيه طرائق قددا وكان لهم غنية فيما اخبر الله عز وجل عنه لان المراد بالحال التي كان

عليها ما ذكر في قوله تعالى ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان - 00:21:31

فهذا هو الضلال الذي جعل حالا له واما الزيادة على ذلك بما لم يأتي في الكتاب ولا السنة فانه ربما افضى الى ان يجري على اللسان ما لا ينبغي ان يقال في حق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:53](#)

نعم قوله فهدى فدلك وارشدك قوله عائلا فقيرا قوله فلا تغله مسيينا معاملته قوله فلا تنهر فلا تزجر نعم سورة الشرح بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك - [00:22:15](#)

الذى انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب كونه ووضعنا وحططنا قوله وزرك ذنبك قوله انقض انقل قوله - [00:22:42](#)

انقل في تفسير انقضى اخذا من نقىض الظهر اخذا من نقىض الظهر وهو صوت هصره اذا علاه ثقل فهو صوت هصره اذا علاه ثقل اذا حمل المرء ظهره ثقلا لا يحتمله - [00:23:09](#)

سمع له صوتا هو الثقل الذي يعلوه وهو المسمى بالنقىض نعم قوله العسر الشدة قوله يسرا سهولة. المذكور في تفسير العسر واليسير يراد به ما في الايتين فالآية الثانية مؤكدة للآية الأولى - [00:23:34](#)

فتقدير الآية فان مع العسر اي الذي احاط بك عند بлагك النبوة الرسالة وهدایتك الخلق يكون معه عسر ثم اعيد هذا تأكيدا ان مع العسر يسرا فالآية الثانية مؤكدة للآية الأولى - [00:24:02](#)

واما المذكور عند كثير من المفسرين من ان البىسرى المذكورة في الآية الثانية غير البىسر ففيه نظر لان محل هذا القول عند فيما اذا تباعدت الجملتان فاذا تباعدت الجملتان امكن القول - [00:24:24](#)

بان النكارة المعادية ثانية غير النكارة المذكورة اولا اما مع تتابعهما فانما يقع المعنى على اراده التأكيد اشار الى هذا تنبئها الى غلط جمهور المفسرين فيها الطاهر ابن عاشور بالتحرير والتنوير - [00:24:49](#)

والمروى في ذلك تقوية له لا يغلب عسر يسرا لا يصح منه شيء لا من المرفوع ولا من الموقوف. فالقول المشهور عند المفسرين لا يصدقه الخطاب الشرعي والوضع اللغوي بل الصحيح في تفسير الايتين ان العسر الذي احاط بك سيكون معه يسر ثم اعيد ذلك تأكيدا - [00:25:14](#)

لوقوع البىسر نعم قوله فاذا فرغت فانصب فاذا فرغت من عمل باتمامه فا قبل على عمل اخر معانى سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم. والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. لقد - [00:25:43](#)

خلق الانسان فيه احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحکم الحاکمين قوله وطور سنين الطور الجبل وسنين لغة في سيناء وهي صحراء - [00:26:09](#)

وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين قوله البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها. ما ذكره المصنف وفقه الله من ان المراد في الايتين الثانية والثالثة موضعان من الارض هما صحراء سيناء - [00:26:42](#)

هو جبل الطور يدل على ان المراد في الآية الاولى موضع ايضا ذكر الشجرتين التين والزيتون اريد به الانباء الى موضع نباتهما وهو بلاد الشام فان بلاد الشام هي اجل ارض - [00:27:06](#)

ينبئ فيها احسن التين والزيتون ذكر الموضع مشارا اليه بما ينبع فيه مما يختص بجلالته وعلوه فتكون الآيات الثلاث مشتملة على موضع ثلاث على موضع ثلاثة فالآية الأولى تشير الى ارض الشام - [00:27:30](#)

والآية الثانية تشير الى ارض سيناء والآية الثالثة تشير الى البلد الحرام مكة المكرمة وهذه الموضع الثلاث هي ارض اکثر البوابات ولا يقال ارض البوابات لوقوع البوابات في غيرها كنبوة ابراهيم ببابل - [00:27:54](#)

لکنها ارض اکثر الانبياء ومنهم ابراهيم لما تحول الى الشام ومنهم في بلاد في صحراء سيناء موسى ومنهم في الحجاز اسماعيل ومحمد عليهما الصلاة والسلام نعم قوله اسفل سافلين في نار جهنم - [00:28:21](#)

تفسير السفلي المذكور في الآية بالرد الى نار جهنم هو المناسب للامتنان المذكور في الآية قبلها في قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فان هذا امتنان عليه ثم - [00:28:46](#)

قال ثم ردناه اسفل السافلين واعظم الرد الى اسفل سافلين هو الرد الى نار جهنم اعاذنا الله واياكم منها فهو تلويج بالجزاء الذي يكون لمن لم يرضي بمنة الله عليه - 00:29:11

اذ خلقه في احسن تقويم والتفويم الاحسن جامع لامرین احدهما التقويم الاحسن في الباطن بالفطرة التقويم الاحسن في الباطن بالفطرة والآخر التقويم الاحسن في الظاهر بحسن الخلقة التقويم الاحسن في الظاهر - 00:29:32

بحسن الخلقة فامتن الله عز وجل على الانسانی بالتفويم الاحسن في باطنہ بجعله على الفطرة من توحید الله وسلامة الديانة وامتن عليه في ظاهره بالتفويم الاحسن في جمال ظاهره وحسن صورته - 00:30:06

فمن عاند الله عز وجل في امره وكذب رسله ولم يستسلم له ولا دان بما امره به من الامر والنهي كان جزاؤه الرد الى اسفل سافلين وهو دخولنا لجهنم - 00:30:29

نعم قوله غير ممنون غير مشوب بکدر من ولا يلحقه الانقطاع قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال معانی سورۃ العلق بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق - 00:30:50

اقرأ وربك الکرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك مرجعا ارأيت الذي ينهی عبدا اذا صلی ؟ ارأيت ان كان على الهدی او امر بالتفوی - 00:31:14

ارأيت ان كذب وتولی ؟ الم يعلم بان الله يرى لا يشفع بالناصیة ناصیة کاذبة خاطئة. فلیدعو نادیه سندعوا الزیان كما لا تطعه واسجد واقترب قوله على جمع علقة وهي القطعة من الدم الغلیظ - 00:31:44

قوله جمع علقة وهي القطعة من الدم الغلیظ ومن المفرد يبتدأ خلق الانسان فان الانسان مخلوق من علقة واحدة وهو المصرح به في حديث عبد الله ابن مسعود في الصحيحین ان احدکم يجمع في بطن - 00:32:14

امه نطفة الحديث وفيه ذکر علقة واحدة لكن وقع الاخبار في القرآن بخلقه من علقة على وجه الجمع لا لارادة الحقيقة وانما لاظهار الامتنان فان الایات من سورۃ العلق جاءت في سیاق امتنان - 00:32:38

والمناسب لسیاق الامتنان هو الجمع فذکر ذلك تنبیها الى عظیم منة الله عز وجل على الانسان تعظیما بذکر الجمع والا فحیقته انه يخلق من علقة واحدة نعم قوله بالقلم بالخط والکتابة - 00:33:03

قوله لنا السفع قبض شدید بجذب قوله بالناصیة مقدم شعره کونه زیانیة هم ملائکة العذاب سموا زیانیة لانهم یزینون اهل النار ای یدفعونهم بشدة معانی القدر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:33:28

في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خیر من الف شهر تنزل الملائکة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي مطلع الفجر قوله الشرف العظیم - 00:33:56

قوله هو الروح هو جبریل قال قال الروح هو جبریل كيف يكون هذا مع قول الله عز وجل ویسألونک عن الروح قل الروح من امری ربی كيف يكون هذا - 00:34:21

لا یا عادل منها جبریل الجواب كما قال الاخ ان الروح یقع في القرآن على عان متعددة فمن تلك المعانی جبریل عليه الصلاة والسلام ومن تلك المعانی التي طویت حیقیقتها - 00:34:45

ما وقع السؤال عنه في قوله ویسألونک عن الروح يعني عن حیقیقتة النفس التي تقوم بها حیة المخلوق وهي السر الذي علمه الى الله عز وجل وهذا يرجع الى علم عظیم من العلوم المتعلقة بتفسیر القرآن یسمونه الوجوه والنظائر - 00:35:13

وحقیقته ان تقع الكلمة في القرآن على عدة وجوه کالامة مثلا فان الامة یقع تارة بمعنى القدوة ومنه قوله تعالى ان ابراهیم كان امة ویقع تارة بمعنى الجماعة من الخلق - 00:35:39

ویقع تارة بمعنى المدة من الزمن وهو من اعظم الة التفسیر ومن احسن كتبه كتاب الوجوه والنظائر لابی الفرج ابن الجوزی رحمه الله تعالى نعم قوله بیاذن ربهم بامرہ طب لماذا سمي جبریل روحا - 00:36:03

نعم لانه یننزل على الانبیاء بما به حیة الارواح لانه یننزل على الانبیاء بما به حیة الارواح من الهدی ومعرفة الله عز وجل ومن لطائف

ابن القيم ما ذكره رحمة الله تعالى - 00:36:34

من ان القرآن سمي رحمة والنازل به سمي رحمة تحقيقا لان حياة الروح تكون به من ان القرآن سمي رحمة قال الله تعالى وكذلك او حينا اليك رحمة من امرنا والنازل به - 00:37:02

سمى رحمة تحقيقا لان حياة الروح تكون بالقرآن فاعظم حياة الروح صلاحا وفلاحا وهدى وتقى هي بالقرآن الكريم معاني سورة البينة. بسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن اللب والمشركين من فكين حتى - 00:37:28

لا تأتيمهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرا فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الا من بعد ما جاتهم البينة اعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويفسروا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك - 00:37:52

كدين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها هم شر البلية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولى اولئك هم خير البرية جزاءهم عند ربهم جنات عدن تجري من - 00:38:24

تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربها. قوله من فكين زائدين عما هم عليه تاركين له كونه مطهرا منزها عن كل ما لا يليق - 00:38:54

كونه قيمة مستقيمة. قوله مستقيمة اي مطبوعة على وفق الاستقامة في نظامها واحكامها اي مطبوعة على وفق الاستقامة في نظامها واحكامها وقولنا في نظامها يرجع الى المباني وقولنا في احكامها يرجع الى المعاني - 00:39:18

الكتب السماوية النازلة من الله عز وجل مستقيمة مبني ومعنى نعم قوله مخلصين له الدين قاصدين. لذلك معنى كتاب قيم يعني كتاب مستقيم وليس معناه ذو قيمة انما معناه مستقيم اي انه صحيح موافق للحق - 00:39:45

نعم قوله مخلصين له الدين قاصدين بعبادتهم وجهه. فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله. قوله اخلاصه هو تصفية القلب من ارادة غير الله والى ذلك اشرت بقولي اخلاصنا لله صفي القلب من - 00:40:10

ارادة سواه فاحذر يا فطن اخلاصنا لله صفي القلب من ارادة سواه فاحذر يا فطن وفي قوله فاحذر يا فطن انباه الى ان الاخلاص مما يشق لكثرة ما يرد على القلب من التغيير والتحير - 00:40:32

فان القلب انما سمي قلبا لتقلبه وتقلبه يوجب تقلب ما فيه وهي النية فمما يسلم العبد دوام ملاحظته الاخلاص في اعماله بتجديد تصفية نيته فيها نعم قوله حنفاء مقبلين عليه مائلين عما سواه - 00:41:00

ما ذكره المصنف في تفسير الحنيف بقوله مقبلين عليه مائلين عما سواه جامع بينما وضع له اللفظ اصلا وما لازمه جامع بينما وضع له اللفظ اصلا وبينما لازمه فالحنف موضوع في لسان العرب - 00:41:27

للدلالة على الاقبال فالحنف موضوع في لسان العرب للدلالة على الاقبال ولازمه الميل عن غير الميل عن غير الميل عليه فاذا قيل الحنيف فالمعنى الم قبل على الله عز وجل - 00:41:56

والكلام يفسر بما وضع له لا بما يلزمها فانما يذكر ما يلزمها تبعا فاذا فسر الحنيف بالمقبل على الله كان هو اصل الموضوع له في اللسان واذا تم هذا بذكر الميل كان زيادة في البيان بذكر الملازم له - 00:42:20

اما اذا فسر الحنيف بأنه المائل عما سوى الله فهذا تفسير بلازمه لا تفسير بما وضع له ومن وجوه الغلط في اللغة عند المتأخرین انهما ربما فسروا اللفظ بلازمه لا بما وضع له فتخفي حقيقته - 00:42:43

كتفسير من فسر الذبح بأنه سفك الدم فان سفك الدم لازم الذبح وليس هو حقيقته فان حقيقة الذبح هي ايش نعم تنقطع الحلقوم والمربي. هذه حقيقة الذبح ولذلك لو ضرب احد بهيمة الانعام في جنبها فخرج دم لم يسمى - 00:43:07

لم يسمى ذبحة مع كون الدم يخرج منها وربما ماتت من هذه الضربة فالذبح حقيقة في قطع الحلقوم والمربي. ومنه ايضا تفسير الرب بانه المعبود فان هذا تفسيرا للفظ بلازمه لا بحقيقة التي وضع لها. فان الرب ترجع حقيقته الموضوعة في لسان العرب - 00:43:37

اذا ما تقدم ذكره من انه يقع على المالكي والسيد والمصلح للشیعی القائم عليه نعم قوله دين القيمة دين الكتب القيمة وهو الاسلام قوله البرية الخلقة قوله جنة عدن جنات اقامة لا يتحولون عنها - 00:44:02

معاني سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها انقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربنا اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشارة ليرو اعمالهم فمن يعمل - 00:44:28

قال ذرة خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرعية يره قوله اذا زلزلت الارض زلزالها رجت رجا شديدا. قوله رجت رجا شديدا اي حركت تحريكا قويا يعم جميع اطرافها والزلزال التي تنتاب الارض نوعان - 00:44:58

احدهما زلزلة خاصة وهي الواقعه في بعض اطرافها زلزلة خاصة وهي الواقعه في بعض اطرافها والآخر زلزلة عامة وهي الواقعه فيها قل لها وهي الواقعه فيها كلها وكل زلزال يكون في الارض خاص - 00:45:26

الا زلزالا واحدا وهو زلزال الذي يكون يوم القيمة فهو الذي يعم الارض جميعا وجعلت الزلزال المترفرقة قبله اشارة اليه وجعلت الزلزال المترفرقة قبله اشارة اليه وتذكيرا به ليتعظ الخلق وينتبه الى الزلزال الاعظم الموعود به وهو زلزلة الارض - 00:45:54

جميع والشرع يرتب المقدمات لارادة التنبيه وهذا في مسالك عده من جملتها ما ذكرنا ومن جملتها مثلا ما يخرج من الكذابين المتكلمين في الدين قبل الكذاب الاكبر وهو المسيح الدجال - 00:46:25

فان خروجهم فيه انباه وتذكير وتحذير من فتنه الدجال الاكبر ولهذا فان من وجوه مشروعية الدعاء بالاستعاذه من الدجال الاكبر في كل صلاة ان في ضمن ذلك الاستعاذه من كل دجال دونه - 00:46:48

فاذا استعذت في صلاتك من الدجال الاكبر ان درج في ذلك الاستعاذه من دونه. اشار الى ذلك ابو العباس ابن تيمية في منهاج السنة النبوية وابن سعدي في مجموع الفوائد - 00:47:10

نعم قوله انقالها ما تثقل به مما في بطنهما. قوله ما تثقل به مما في بطنهما لفظ عام جامع يشمل ما يكون فيها من الموتى وما يكون فيها من غير الموتى - 00:47:26

مثل ايش غير الموتى كنوزها مثل كنوزها وفي صحيح مسلم ان الارض تقيي افالاذ كبدها يعني تخرج ما في بطنهما من الكنوز من الذهب والفضة فمن يفسر هذه الاية من المفسرين بقوله - 00:47:48

انقالها الموتى يكون قد اقتصر على بعض المعنى لا تمامه نعم قوله يومئذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب قوله اشتاتنا اصنافا متفرقين قوله ذرة هي النملة الصغيرة معاني سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم الذرة قال ايش - 00:48:12

النملة الصغيرة وليس الجنس المعروف اليوم في علم الفيزياء وبعض الناس يأتي الى مثل هذه الاية ويقول ان هذا وانه لم يوقف على حقيقة المراد فليس المراد النملة الصغيرة وانما المراد هذا الجزء المعروف عند الفيزيائيين الذين يجعلونه اصل المواد ومثل هذا من - 00:48:42

من التفاسير الحادثة المبتدعة لان الله سبحانه وتعالى خاطب العرب بما تعرفه في كلامها. والعرب تعرف الذرة على ارادة النملة الصغيرة فهذا هو التفسير المراد في القرآن والقرآن لا يراد به الغواض المحيرة - 00:49:05

وانما يراد به ما هو معروف عند الناس لان خطاب الخلق بما لا يدركونه محال. فهو خطاب لهم بما يعلموه من احوالهم لا بما يخفي على الخلق فلا يطلع عليه الا بعد - 00:49:24

الاف السنين نعم بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضمها فالمغيرات قدحا فالمغيرات صحا فاثرن به فسقنا به جمعا. ان الانسان لربه لكتنود. وانه على ذلك كان شهيد وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور - 00:49:41

وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير قوله والعاديات ضبحا اي العاديات عدوا بليغا قويا يصدر عنه الضبج وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد قوله فالموريات قدحا الموقنات بحوارهن ما يطعن عليه من الاحجار فتقبع النار ويتوقد شررها من ضرب - 00:50:15

والمراد به الخيل قوله فالغيرات المباغتات اعداء بما يكره قوله فهيجنا واصعدن بعدهن وغارتهن قوله نقع غبارا قوله فوسطنا به اي توسطنا براكبهن. قوله لك نود لكفور بعممة ربي. قوله هو الخير هو - 00:50:44

قوله الخير هو المال لقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا يعني ان ترك ما لم وخيرية المال خيرية مقيدة فان

الخير اسم لما يرحب فيه شرعا - 00:51:11

فان الخير اسم لما يرحب فيه شرعا. وهو نوعان احدهما الخير المطلق وهو المرغب فيه من كل وجه ومحله الامور الدينية والآخر الخير المقيد وهو المرغب فيه من وجه دون وجه - 00:51:35

ومحله الامور الدنيوية ومن جملته المال يرحب فيه اذا اخذ من حل وانفق في حل ولا يرحب فيه اذا اخذ من حرام او انفق في غير مأذون به - 00:52:06

نعم معاني سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة؟ وما ادرك من قارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن منفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من - 00:52:26

موازينه فامه هاوية. وما ادرك ما هي. نار حامية قوله القارعة من اسماء يوم القيمة لانها ترقع قلوب الناس وتزعجهم باهوالها. قوله اسم من اسماء يوم القيمة من للتبعيض وتکثير الاسماء دليل على التعظيم - 00:52:58

فان من مسالك العرب اذا عظمت شيئا انها تكثر اسمائه وهو الواقع في القرآن في يوم القيمة فان يوم القيمة ذكر في القرآن باسماء عدة تعظيمها له وكل اسم يكون فيه من المعنى ما لا يكون في غيره - 00:53:27

فاسم القارعة جعل لها لما ذكره المصنف في قوله لانها ترقع قلوب الناس وتزعجهم باهوال بها فسميت قارعة لاجل ذلك نعم قوله كالفراش المبثوث الفراش فرخ الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا. والمبثوث المنتشر - 00:53:48

قوله كالعهن المنفوش كالصوف المتمزق الذي فرق بعض اجزائه عن بعض قوله فامه هاوية مأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي إليها ويلزمها قوله حامية شديدة الحرارة من الوقود عليها - 00:54:20

قوله من الوقود عليها بضم الواو اي من الايقاظ عليها واما الوقود بفتح الواو فهو ما تسعر به النار وتوقد الوقود بفتح الواو ما تسعر به النار وتوقد ومنه قوله تعالى وقودها الناس والحجارة - 00:54:41

نعم. معاني سورة التكاثر. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر. حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن - 00:55:04

النعم قوله الهاكم شغلكم عما خلقتם له وهو عبادة الله قوله التكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرحب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والاموال قوله علم اليقين العلم الثابت في القلب قوله عين اليقين عيانا بابصاركم. ذكر في هذه السورة مرتبتان من مراتب اليقين - 00:55:34

وبقيت المرتبة الثالثة وهي حق اليقين المذكورة في قوله تعالى وانه لحق اليقين. فمراتب اليقين ثلاث المرتبة الاولى علم اليقين وهو العلم الثابت في القلب والمرتبة الثانية عين اليقين وهو معاينة - 00:56:02

ذلك المعلوم بالبصر وهو معاينة ذلك المعلوم بالبصر والمرتبة الثالثة حق اليقين وهي مواقعة ذلك المعلوم والمصير اليه وهي مواقعة ذلك المعلوم والمصير اليه كعلمنا الان بالجنة والنار فعلم الان بالجنة والنار يكون علم اليقين. فاذا انتهى الناس فرأوهما صار - 00:56:29

عين اليقين فاذا انتهى اهل الجنة الى النار الى النار صار حق اليقين نعم معايلي سورة العصر امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر قوله والعصر الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس - 00:57:05

هذا الذي ذكره المصنف في تفسير العصر هو المتعين تبعا للغة القرآن والسنّة فان العصر لم يقع في الخطاب الشرعي على غير ارادة هذا المعنى وهو الوقت الكائن في اخر النهار وما عاده من المعاني فاما ان يكون منطويها في ضمنه - 00:57:35

لقول من قال انها صلاة العصر واما ان يكون اجنبيا عنه. كقول من قال الدهر فان اطلاق العصر على معنى الدهر غير مستعمل في الخطاب الشرعي بل اذا وجدت حديثا ذكر فيه العصر انما يراد به الوقت الكائن اخر النهار - 00:58:00

وهذا مما سبق الاعلام بأنه يراعي في تفسير القرآن والسنّة النبوية المعهود في خطابهما وهو المسمى بلغة الكتاب والسنّة وذكرنا في درس البارحة في في معنى الميل في حديث تدنى الشمس من الخلق حتى تكون قدر ميل ان الميل هو ميل - 00:58:20

المسافة وليس ميل المكحلة وهو ما يدخل فيها لاستخراج الكحل منها فان هذا المعنى وان كان معروفا في كلام العرب لكنه غير معروف في خطاب الشرع. واذا طردت هذا زالت عنك الاشكالات فيما تنازع فيه الناس من معاني الاحاديث والآيات - [00:58:46](#) كسبيل الله مثلا فان سبيل الله في القرآن والسنة يراد به الجهاد لا غيره الا على خلاف في الحج فقط عند ابن عمر وغيره واما ما عدا ذلك من المعاني المتأخرة في سبيل الله وجعلها اسما لجميع ابواب الخير فهذا غير مراد في خطاب - [00:59:08](#) الشرع نعم قوله وتوافقوا بالحق امر بعضهم بعضا معاني سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما له وعدده لا والله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصلة - [00:59:29](#)

ممددة قوله ويل كلمة وعيد وتهديد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال. ملك تراه المصنف من معنى كلمة ويل هو المعروف ببيان العرب اما المغوي انه واد في جهنم فانه - [01:00:07](#) لا يصح والعرب اتخذت خمس كلمات متفقة في مبنها ومعناها وهي ويل وووح وويك وويب وويس فان هؤلاء الخمس تكون للتهديد والوعيد ذكره ابن خالويه في كتاب ليس والكتاب ليس مقصوده جمع النظائر المعروفة في لسان العرب التي - [01:00:28](#)

ترجع الى شيء واحد دون بقية الكلام فذكر مما يجمع هذه الخمس انها في كلام العرب للتهديد والوعيد والى ذلك اشرت بقول ويل وووح ثم ويك ويس ويل وووح ثم ويك ويس - [01:01:15](#)

ثم ويل ويل لتهديد تقال الخمس ويب لتهديد تقال الخمس نعم قوله همزة المزة هو الذي يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله فالهمز من يعيي الناس ويطعن عليهم بالاشارة من يعييهم بقوله والهمزة والهمزة والهمز واللماز للمبالغة - [01:01:44](#) قوله ليبنيذن قوله للمبالغة اي لتعظيم الفعل فان من طلاق العرب في كلامها اذا عظمت فعلا انها تجعله على بناء معين عندهم هو الذي يعرف عند انتهاء بصيغ المبالغة - [01:02:13](#)

نعم. كثيرة الحطم والهشم لما يلقى فيها قوله الموقدة المسورة المشعرة بالناس والحجارة قوموت قنوت يطلع على الافئدة تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها الم حرق القلوب اشد من الم غيرها لنطفها - [01:02:33](#)

قوله عليهم مؤصلة مغلقة عليهم. ما معنى التنفذ تنفذ من الاجسام الى القلوب تخترق طيب وتنفذ تنتهي الان الناس يقولون نفذ هذا الشيء. بمعنى انتهي وهو غلط وانما يقال نفذ بالدال - [01:02:59](#)

ابن ام قاسم المرادي منظومة في الفرق بين الدال والذال يعني في الكلمات التي تشتراك في صورة الرسم وتفترق في الدال والذال ومنها هذه الكلمة نعم قوله في عمد ممددة - [01:03:30](#)

باعمدة طويلة معاني سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم المتر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تظليل؟ وارسل عليهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من سجيل يجعلهم كعصف مأكول. قوله تضليل تضييع. قول - [01:03:49](#) ابابيل جماعات متتابعة متفرقة قوله سجين طين متحجر قوله فجعلهم كعصف مأكول محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكتله وداسته بارجلها وطرحت على الارض بعد ان كان اخضر يا رعا - [01:04:21](#)

هذه السورة دالة على ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم فهي السورة التي اشير فيها الى ميلاده صلى الله عليه وسلم لما بين ميلاده ووقوع حادثة اهلاك الفيل واهله من التلازم - [01:04:43](#)

ومن الاوضاع العلمية في الدلالات التفسيرية اعمال التلازم ومنه قول البخاري رحمه الله تعالى باب الكوثر وقول الله باب الحوض وقول الله تعالى انا اعطيك الكوثر فهو لم يرد ان الحوض هو الكوثر. ولكن اراد الانباء الى وجود التلازم بين الحوض والكوثر. لان الحوض - [01:05:03](#)

يمد بماء الكوثر فالماء الكافن في الحوض هو من ماء الكوثر يصب فيه من ميزابين كما ثبت في صحيح مسلم نعم معاني صورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم في سورة - [01:05:31](#) الفيل وموته في سورة النص ولذلك اشرت بقول رسولنا ميلاده في الفيل وموته في النصر في التنزيل رسولنا ميلاده في الفيل وموته في النصر في التنزيل نعم بسم الله الرحمن الرحيم لایلاف قريش ایلافهم رحلة الشتاء والصيف - [01:05:52](#)

اعبدوا رب هذا البيت الله اكبر الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. قوله لایلaf قريش ما لزموه واعتادوا على الناس به قوله  
ايلافهم رحلة الشتاء والصيف لزومهم واعتيادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام - 01:06:25  
لماذا يذهبون في الصيف الى الشام لانه بارد ولماذا يذهبون الى اليمن بالشتاء ما في احد من اهل اليمن في الشتاء الى اليمن جو  
دافى طلعة ما فيها مكيفات - 01:06:50

صنع اهل صنع ما في مكيفات في البيوت انها باردة اه لا لا اليمن بالعكس ثمارها في الصيف المراد باليمن اليمن الاسفل وليس الاعلى. وهي تهامة امن هي ارض دافئة في الشتاء. وهي ادفى جزيرة العرب في - 01:07:35

الشتاء فكانوا يذهبون اليها لدفتها فلم يكونوا يصلون الى اليمن الاعلى وانما الى اليمن الاسفل الذي جزء منه اليوم في المملكة العربية السعودية وجزء منه في جمهورية اليمن فان الاوضاع اللغوية والشرعية في الارض غير الاوضاع الموجودة - 01:08:07

اليوم في احوال الخلق فاسم اليمن كل ما تؤمن عن الكعبة ومنه شيء في المملكة العربية السعودية ومنه شيء في جمهورية اليمن فهذا هو الذي يشمله اسم اليمن المراد في سورة قريش وليس اليمن الاعلى الذي هو الجبال - 01:08:27

نعم معاني سورة الماعون. ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراوون ويعنون الماعون. قوله بالدين - 01:08:44

بالحساب والجزاء على الاعمال. هذيك كم تقدم معنا بالدين مرة قدم مرتين الاولى في الفاتحة والثانية في سورة التين والثالثة في هذه السورة. وكلها معناها بالحساب والجزاء على الاعمال ولذلك من اخذ في - [01:09:16](#) تفسير القرآن على الوجه الذي قلناه من العناية بالمفصل اولا ثم العناية بسورة البقرة يحيط باكثر تفسير القرآن ولو لم يقرأ تفسير باقي الصور لأن اصول ما في باقي الصور هو موجود في هذا القدر ومنه مارأيته من تكرر ذكر الدين في سور ثلاث في خصال مفصل

نعم قوله يدع يدفع بعنف وشدة قوله هنا البارحة ذكرنا لكم ان الحرف يؤثر في المعنى ومكانا له بكلمة طرح انها تدل تدل على الشدة وفي هذه الاية الاشارة ايضا الى ان الحركة تؤثر في المعنى - 01:10:00

فالتشديد هو الذي يناسب التعنيف والشدة. فأشير بالشدة الى القوة والعرب تضعف الحرف بتشديده للدلالة على قوته. فقطع غير قطع قطع غير قطع. فالتشديد فيه تقوية للفعل فقولك قطع اشد من قولك - [01:10:23](#) -  
قطع نعم قوله يدع بعنف وشدة قوله يحضر يحث قوله يراون يظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدواهم عليه. قوله يظهرون اعمالهم الصالحة الى اخره فيه بيان حقيقة الرياء ان الرياء هو اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدواه عليه - [01:10:47](#) -  
واظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدواه عليه وصنه يعني اخوه التسميع اخوه التسميع والفرق بينهما ان الله في الرياء هي العين الباصرة واللة في التسميع هي الاذن السامعة فالمسمع بعمله هو الذي يظهر عمله ليسمعه الناس - [01:11:16](#) -

فيمدوه عليه فكلاهما مما ذم شرعا ومن الخطأ الجاري قول من اراد عرض محفوظه انا سمعت عند فلان او التسميع عند فلان فهذا لا يصح شرعا ولا لغة وانما يسمى اثماعا او عرضا - 01:11:50

يمنع عادة كالزكاة وما لا تضره اعترافه بما يسعون به على عمل البيت من - 12:01:12

ثانية واله ومنها القدر والدلالة وما جرت العادة بهذه معاني سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم إن شأنك هو الابتر. قوله الكوثر هو نهر في الجنة. قوله ما ذكره المصنف وفقه الله - 01:12:30

من تخصيص الكوثر بالنهر في الجنة هو المناسب للامتنان اما قول من قال الكوثر هو الخير الكثير فهذا لا يناسب الامتنان لعدم اختصاصه بالنبي صلى الله عليه وسلم فان الخير الكثير حظ كل من يدخل الجنة - 01:12:58

فإن كل من يدخل الجنة يكون له خير كثير والمراد في هذه السورة تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بمنة لا تكون لغيره وهي النهر الذي اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:21

ومن اللطائف القرآنية ان الله عز وجل جمع للنبي صلى الله عليه وسلم بين الرعاية والوقاية في ايتين فاية الرعاية انا اعطيتك الكوثر وفاية الوقاية انا كفيناك المستهزئين الاية الاولى تدل على كمال رعاية الله عبده ورسوله محمدًا صلى الله عليه وسلم. والاية الثانية تدل على كمال وقايته وحمايته - 01:13:38 -

له صلى الله عليه وسلم. ووَقَعَتُ الْإِيَّاتُانِ مَبْدُؤَتَانِ بِقَوْلِهِ أَنْ تَحْقِيقًا لِحَصْولِ الْكَفَايَةِ فَإِنَّهُ إِذَا ذُكِرَ بِالْتَّعْظِيمِ كَانَ أَدْلُ عَلَىْ أَنْ مَا وَعَدَ بِهِ يَحْصُلُ وَافِيَا كَمَلًا نَعْمَ طَوْلَهُ شَانِئَكَ مِبْغَضُكَ قَوْلُهُ الْأَبْتَرُ المُقْطَوْعُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ - [01:14:08](#)

عِنْصُرَةُ الْكَافِرُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ يَذَكُرُ فِي الْأَبْتَرِ أَنَّهُ أَيْشَ الذِّي قَطَعَ الْوَلَدَ لَهُ فَلَا يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَهَذَا قَطْعُ لَانِ الذِّي نَزَّلَ فِيهِ الْأِيَّةَ هُوَ الْعَاصِ - [01:14:36](#)

ومن غيره ثم ان هذا لا يناسب شدة الوعيد - 01:14:56

وإنما المناسب لشدة الوعيد أن يكون مقطوعاً من كل خير. فمن أبغض النبي صلى الله عليه وسلم فإنه متوعد بقطعه من كل لخير نعم  
بسم الله الرحمن الرحيم قل يا أيها الكافرون لا عبد ما تعبدون - 01:15:13

ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبادتكم انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولـي دين قوله لا اعبد ما تعبدون لا تعبدون ما تعبدون من  
الاـلـهـةـ فـيـ الـمـسـتـقـلـ كـمـاـ اـنـيـ لـاـ اـعـبـدـهـاـ الانـ - 01:15:36

قوله ولا انا عابد ما عبدتم قاله للدلالة على الثبات في براعته من الاتهام وتأييسهم من عبادته ايها قوله لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك قوله ولد الدين الذي رضي به لربى فرضيت به وهو الاسلام. قال في - 01:16:03

قوله تعالى لكم دينكم الذي رضيتموه. وقال في الآية الثانية ولِي دِينُ الَّذِي رَضِيَّهُ لِرَبِّي فَالَّذِينَ الْأُولُ مُضَافُ الْمُخْلُوقِينَ  
والَّذِينَ الْآخِرُونَ مُضَافُ الْخَالقِ وَوَقَعَ فِي قِرَاءَةِ يَعْقُوبَ التَّصْرِيفِ بِالْأَضَافَةِ ولِي دِينِي - 01:16:24

فالفرق بينهما ان دين المشركين دين افترعوه من انفسهم فلم يرضاه الله لهم واما دين الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يأت به من قبل نفسه بل رضيه الله عز وجل له. فالاول ناقص - 01:16:49

الثاني كامل لأن الاول اختيار الخلق والثاني اختيار الخالق نعم معاني سورة النصر ما سيدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا قوله والفتح فتح مكة - 01:17:06

ويقبلها منهم اعلام بان توبه الله على عبده تجمع امرین - 01:17:38

ان توبة الله على عبد تجمع ادھما توفيقه اليها والآخر قبولها منه والآخر قبولها منه ذكره ابو العباس ابن تيمية في رسالة التوبة وتلميذه ابن القیم رحّمہم الله. فالله عز وجل يوفق العبد لحصول التوبة منه فاذا وقعت قبلها الله عز - 01:18:00

اجل ولاجل هذا صار توابا. يعني كثير التوبة على الخلق توفيقا وقولا نعم معانيه سورة المعاد الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنهم ما كسب سيسى نارا ذات لهب. وامراته حمالة الحطب. في جيدها حبل - 01:18:31

قوله وامرأته حمالة الحطب هي أم جميل التي - 01:19:00

تحمل اغصان الشجر الكبير ذات الشوك. فتلقيها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له. قوله في جيدها ابن من مسد في عنقها حبل من مسد وهو الليف شديد الخشونة اذا فتن وجده ضفائر الشعر - 01:19:20

معاني سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قولوا احمد السيد  
الكامل المقصود في قضاء الحوائج - 01:19:41

باستغناهه والآخر تكميله غيره باحتياجهم اليه تكميله غيره - 01:20:00

باحثيا جهم اليه ذكره ابو العباس ابن تيمية في تفسير سورة الاخلاص فهو صمد لانه كمل وكملا غيره نعم. قوله ولم يكن له كفوا احد.

لا يكافه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى - 01:20:27

اعالي سورة الفلق معاني سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن من شر غاسق اذا وقب. ومن

شر النفاثات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد - 01:20:57

اعوذ الجأ واعتصم قوله اعوذ الجأ واعتصم يعني عند ورود المخوف فالعوز يكون عند ورود المخوف فاذا وجد المخوف كان عوزا

وعيادا واما اللغز والليات فهو ايش الفرار من ايش - 01:21:20

بيت المتنبي يا من اللوز به فيما اؤمله ومن اعوذ به بما احاذره فالعوز في المخوف المحذور واللوز واللياذ في المؤمل المرجو وهذا من

خطا المتنبي على كلام العرب الذي تبعه فيه بعض المفسرين - 01:21:54

فان اللوز لا يعرف على اراده التأمين في كلام العرب. وانما العوز هو الاختفاء بسر وانما اللوز هو الاختفاء بسر فهو اعتصام والتجاء

خاص فهو اعتصام والتجاء خاص يريد به الاختفاء بسر ومنه قوله تعالى يتسللون منكم - 01:22:19

لواز يعني يعتصمون ويلجأون بالاختفاء بسر وهي حال المنافقين عندكم ما ادرى في اللهجة عندكم اللوزة ولا ذا فلان موجودة عندكم

هذى معروفة في الجزيرة يعني لا زالت هذه الكلمة يعني الاختفاء بالسر لاذ فلان او في يعني في مكان مختفي جالس في لوزة البيت

يعني في مكان - 01:22:45

ورأى البيت نعم قولهم الفلق الصبح قوله غاسق الغاسق هو اللين قوله اذا وقب اذا استحكم ظلامه قوله النفاثات في العقد الانفس من

الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح - 01:23:10

مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه. قوله تعالى اللطيفة فيه اعلام بان بان حقيقة النفث انه اخراج الريح مع ريق لطيفة فان لم

يكن معه ريق سمي نفخا فان لم يكن معه ريق سمي نفخا - 01:23:32

نعم معاني سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس الذي يوسموس في صدور الناس من الجن قوله اعوذ

الجو واعتصم قوله برب الناس بسيدهم المالكي والمصلح لهم. من اين استفید هذا - 01:23:56

قال بسيدهم المالك فنوصع لهم اه من معاني الرب في لسان العرب انها ترجع الى هذه المعاني الثلاثة كما ذكره ابن الانباري

رحمه الله نعم. معبودهم بحق قوله الوسواس الخناس هو الشيطان يتاخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاد به في دفعه -

01:24:31

كونه الذي سيكون المراد به هو الشيطان الجن ام الانس شيطان الجن لانه هو الذي يندفع بالذكر ومن

الغلط جعل هذه الاية فيهما جميما. نعم صحت الاحاديث ان في الانس شياطين كشياطين الجن. لكن - 01:24:59

وسواس لا يكون الا من الجن لماذا لان الوسواس القاء القاء خفي في غيب واما الوشوشة فهي القاء خفي في شهادة. لذلك فعل

شياطين الجن الوسوسة. وفعل شياطين الانس الوشوشة - 01:25:24

والوشوشة يكون فيها خفض للصوت لماذا لان الشر لا يرفع الصوت به. وهذا كان لما كان الناس على حال

العرب الاولى والدين المتنين. اما الان فانه صار - 01:25:48

الشر مرفوع الصوت به نسأل الله العافية للمسلمين نعم قوله الذي يوسموس في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوى ارادتهم له

ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنه قوله من الجنۃ والناس محل وسوسته صدور الخلق من الجن والناس - 01:26:07

وبهذا تم بيان ما يحتاج اليه على وجه الاجمال من معاني الفاتحة وقصر المفصل وهي اولى ما اعتنى به المرء من معرفة كلام الله

سبحانه وتعالى. فينبغي ان يكرر النظر اليها مرة بعد مرة. وفوق هذا الكتاب كتاب اخر اسمه - 01:26:31

تفسير الفاتحة وقصر المفصل تجدونه في النت فيه زيادة بسط على هذا لكن هذه القطعة جعلت للحفظ فالذى يريد ان يحفظ مقدمة

في معاني القرآن يعني بهذا ولا سيما في حق الصغار فانه ينبغي ان يعتنوا بحفظ ما - 01:26:53

يكثرون على استنادهم من القرآن. لان الاحاطة بالمعنى تعينهم على تعظيم القرآن وتقديره والانتفاع به. اكتبوا طبقة السماء سمع

علي جميع معاني الفاتحة وقصر المفصل بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان ابن فلان - [01:27:14](#)

فتم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روايته عني اجازة خاصة بمعين لمعين في معين  
صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم الجمعة - [01:27:37](#)

الثاني عشر من ربيع ايش الاخر ولا الثاني ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين بعد الاربع منة والالف في جامع عمر ابن الخطاب بمدينة  
الدوحة لقاونا ان شاء الله تعالى بعد صلاة العصر في [01:27:52](#) -

كتاب مختصر العقائد الدينية للعلامة ابن سعدي. نسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى الحمد لله رب العالمين. وصلى  
الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين والسلام - [01:28:13](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:28:23](#)